

دراسة تحليلية لمفهوم الحوكمة الرشيدة و متطلبات تطبيقه فى الجامعات المصرية

تزايد الاهتمام فى السنوات الأخيرة بمفهوم الحوكمة ، وهو من المفاهيم الهامة التي برزت بقوة فى أواخر الثمانينيات من القرن العشرين ؛ حيث طرح البنك الدولي مفهوم Corporate Governance ، وهو ما تعارف عليه بحوكمة الشركات.

و فى ظل ما يواجه الجامعات المصرية من مشكلات متعددة و التي منها علي سبيل المثال، المركزية الشديدة فى اتخاذ القرارات، وغياب الحرية الأكاديمية ، و التخبط والعشوائية فى اتخاذ القرارات ، والقصور فى التشريعات المنظمة لها ، و كذلك غياب المساءلة و تغشي الفساد، و ما ترتب عليها من تدني مستوى أداء الجامعات المصرية ، والذي انعكس بدوره علي تصنيف الجامعات المصرية ضمن قائمة أفضل الجامعات علي مستوى العالم ، تصبح إعادة النظر فى الطريقة التي تحكم بها الجامعات المصرية و البحث فى متطلبات تطبيقها أمرا فى غاية الأهمية، و هو ما سعت الدراسة الحالية للبحث عنها .

تساؤلات الدراسة

- 1- ما الخفيات الفكرية لمفهوم الحوكمة؟
- 2- ما الإطار المفاهيمي للحوكمة كما تم طرحه فى المنظمات العالمية و بعض الأدبيات؟
- 3- ما الإطار المفاهيمي لحوكمة الجامعات ؟
- 4- ما متطلبات تحقيق الحوكمة الرشيدة بالجامعات المصرية علي ضوء ما يواجهها من مشكلات ؟

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي ؛ وذلك لتحليل مفهوم حوكمة الجامعات بصفة عامة ، وحوكمة الجامعات بخاصة .

و قد توصلت الدراسة إلي أن متطلبات تحقيق مفهوم الحوكمة الرشيدة بالجامعات المصرية تتمثل فيما يلي:

- 1- نشر ثقافة الحوكمة
- 2- تعديل القوانين و التشريعات المنظمة للجامعات
- 3- اعتبار الحرية الأكاديمية و المساءلة للجامعات أحد أهم المعايير العلمية فى الحياة الجامعية
- 4- القضاء علي الفساد فى الحياة الجامعية.